

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حقة ١٤) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم. الى حلقة جديدة من حلقات شرح الديوان المتنبي الموسومي كرسى المتنبي. ونحن الان في الحلقة الواحدة والاربعين ووصلنا الى البيت السادس والعشرين. يقول في البيت السادس والعشرين - [00:00:00](#)

اتى ويقصد الدمستق لانه في البيت الخامس والعشرين قال سراياك تترى والدومستق هارب واصحابه قتلى وامواله نهب فقال في البيت السادس والعشرين اتى اي الدمستق مرعشا وهو الحصن الذي ايضا آآ يعنى مدحه بسبب المعركة - [00:01:30](#) التي دارت عنده او حوله او فيه بناء يعنى ربما يكون حصنا اه اتى مرعشا يستقرب البعد مقبلا وادبر اذ اقبلت يستبعد قربى هذه مقابلة نعم اتى ادبر اذ اقبلت يستقرب يستبعد والبعد القربى. هم. اذا اتى مرعشا جاء الدومستق الى مرعش - [00:01:50](#) وكان لانها بلده ولان فيها جيشه اه كان يأتى اليها طروبا فكان يستقرب البعد ويرى مسافة البعيدة لشعوره بالطمأنينة والفرح بقاء جيشه او بالعودة الى دياره رأى ان البعد قريب - [00:02:19](#)

ولكنه لما رآك هاجما عليه وادبر اذ اقبلت لما اقبلت يا سيف الدولة هرب آآ طبعاً بعد ان اندرت المعركة بين جيد. حرب وادبر اذ اقبلت يستبعد القربى فصار المكان القريب بعيدا. لانه في هربه - [00:02:39](#)

يعنى تقع فيه المصيبة وبالتالي خائف ومرعوب فيرى انه حتى لو هرب بسرعة وركضت به الخيل ركضا سريعا الا انه يرى ان المسافة بعيدة مع انها قريبة. لكنه في الاول عندما في الشطر الاول الى البيت عندما جاء الى هذا الحصن وكان مطمئنا - [00:03:02](#) لم يشاهدك بعد ولم يلتق بجيشك بعد كان مقبلا فيرى المسافة البعيدة قريبة. وهي طبعاً الحالة النفسية. احنا الشباب يفترض ان يدرس يفترض ان يدرس دراسة نفسية وافية. شعره. التحليل النفسي لنفسيات اه الممدوحين او المهجوبين او - [00:03:22](#) اذا جاز التعبير في قصائده. اذا قال اتمرعشا يستقرب البعد مقبلا وادبر اذ اقبلت يستبعد القربى. ثم قال في البيت السابع والعشرين كذا مثل او مثلما فعل الدومستق. كذا يترك الاعداء من يكره القناة. مثلما هرب الدومستق من امام - [00:03:42](#) عدائي ويقصد سيف الدولة مثلما فعل هذا الجبان الهارب يفعل الآخرون الذين يكرهون القناة فلا يواجهون فيهربون، كذا يترك الاعداء، يهرب من وجوههم، من يكره القناة، من يكره الحرب. الحرب اصلا اسمها كرية. سميت بذلك لانها مكروهة - [00:04:06](#) يوم الكرية ان الاسود اسود الغاب همها يوم الكرية يوم الحرب يوم الكرية في المسلوب لا السلب. كما قال الشاعر اذا كذا يترك الاعداء من يكره القنا ويقصد به طبعاً من يكره القناة يقصد به الدومستق. كذلك يترك اعداءه وقد يقصد باعدائه. جيش اه -

[00:04:26](#)

جيش سيف الدولة مثلما فعل الدومستق يفعل الجبناء اذ انهم يكرهون القتال فيهربون من وجوه آآ ويقفل اي يهرب ايضا من اقفل يعنى مثل ادبرة. اه ويقفل اي على هذا النحو. من كانت غنيمته - [00:04:45](#)

اي لم يحصل من المعركة الا على الرعب. فهزيمته سببت له الرعب. ترك كل اه اه جيشه مقتولين وامواله منهوبة كما قال في اه في البيت الخامس والعشرين اه فتركهم ملقين على - [00:05:05](#)

الارض ولم يحصل من غنيمة طبعاً لم يغنم شيئا من جيش سيف الدولة الا الرعب. فكانت غنيمته رعب. وهذا طبعاً مجاز لانه اه مم لا يمكن انك انت تغنم الرعب اه فكأن الرعب شيء مادي غنمته. ليش؟ لانك هربت فبث سيف الدولة في - [00:05:25](#)

باسمك وفي جيشك الرعب الرعب سيفسره في البيتين القادمين. يعنى سيعطيه شيء من المشهدية. الرعب الذي حل بالدمستق بقائد

جيش الروم اذا كذا مثل ذلك مثل ما فعلت دمستق يترك الاعداء من يكره القناة. قنا الرماح طبعاً وكناية يعني المواجهة يقصد. ويقفل من كانت غنيمة - [00:05:45](#)

ثم قال في البيت الثامن والعشرين وهل رد عنه باللان وقوفه صدور العوالي والمطهمة القبة يبدو اللان موضع حدث فيه الاشتباك قبل ان يصل الى مرعش. وهل رد عنه ابعده عنه؟ باللان اي في اللقام. هاي ظرفية مكانية. وقوفه والوقوف - [00:06:10](#) فاعل لرده. فلو بدنا نعيد ترتيب الجملة حتى نفهمها اكثر او البيت. قال وهل رد وقوفه باللان صدور العوالي عنه يعني لما وقف الدستق في موضع اللقاد هل كان وقوفه هذا سببا في رد ابعاد صدور - [00:06:30](#)

اه العوالي عدو والعوالي الرماح مفرودها عالية والعالية يعني صفة الرمح فقال هل رد وقوفه بالنقل عنه صدور الرياح؟ الجواب لا طبعاً. هو هل اه استفهام يفيد؟ المعنى البلاغي له ان نفي - [00:06:51](#) والمطهمة القبة وهل رد عنه وقوفه باللان ايضا ابعده عنه المطهمة القبة؟ هذه الصفات خيول سيف الدولة يقول انها مطهمة وانها قب والمطهمة الفرس التي تتقن من كل شيء احسنه - [00:07:07](#)

يعني تتقن الهجوم وتتقن الاقبال وتتقن السرعة وتتقن القوة ويعني فهي لو جربتها في كل فن من فنون الحرب وجدتها قادرة على ان يعني آآ تنجده آآ في ذلك الموضوع فهي تسمى هذه الفرص المطهمة يعني مجربة ومجربة على - [00:07:25](#) ككل انواع القتال فطهمت فمطهمة والقب آآ جمع اقب والاقب الخيل الضامرة. وضمور بطن الخيل هي هنا صفة في معركة ممدوحة انها مش مخيم مرفه ولا منعمة ولا اكلت العلف حتى سمت وترهلت اعضاؤها وصارت لا تستطيع لا - [00:07:45](#) في المعارك ولا الانقراض على الاعداء فهي قب اي كل واحد منها اقب ضامر البطن اه ليس في هذا الموضوع فحسب مدح ضمور بطن الخيل دلالة او تدلين على شدة سرعتها وقوتها. وانه الحروب - [00:08:08](#)

في هذه الحروب هي التي جعلت آآ يعني بطونها ضامرة اه شو الزب في موضع اخر قال المتنبي عن الخيل. مواضع كثيرة في في المناسبة اشار الى ضمور بطن الخيل فيها. اذا قال - [00:08:28](#) في البيت الثامن والعشرين وهل رد عنه؟ الجواب لا. هذا استفهام غرضه البلاغي النفي. وهل رد عنه باللان وقوفه صدور العوالي مطهمة القبة مضى. ما زال يتحدث عن الدومستق. وهاي مشهدية الرعب التي قالها في البيت السابع والعشرين. قال كانت - [00:08:44](#)

غنيمة رعب كيف؟ مضى اي الدومستق. بعد ما التف الرماحان اي اشتبكت رماح الجيشين. الرماحان طبعاً قصده رماح كل جيش فاشتبكتا ساعة في المعركة كما يتلقى وشوف كيف التشبيه كما يتلقى الهدب في الركضة الهدمى لما واحد ينعس - [00:09:04](#) باشفار عينيه العلوية تلتقي مع اشفار عينيه السفلية. فقال لك شف كيف تشبيه تأخذ رموش العينين مثل تداخل وتشابك الرماح. والله تشبيه جميل. انت لو كبرت الرموش صار زي كأنها الرماح - [00:09:24](#)

الرموش اذا كانت سوداء ما هي اصلاً الرماح تسمى سمر القنا. اه والاسمر المقصود به اه الرماح. فقال لك تشابكت الرماح وتلاقت تداخلت مثلما تتلاقى آآ هذب العينين او رموش العينين. مشهدية - [00:09:44](#)

اشهدية جميلة اذا مضى بعدما التف الرماحان ساعة كما يتلقى الهدوء في الركضة الهدبة ولكنه في البيت الثلاثين. هاي ايضا اضافة على كيف ان الرعب حل به ولكنه اي الدومستق ولى هارباً اي هارباً وللطعن. ها الطعن الذي - [00:10:04](#) اذ طعنه هو وجيشه ومن كان معه سورة اثر. والسورة الارتفاع والشدة في الشيء. اه سورة كأنها تتسور ارتفاع واثر ذلك اثر ذلك الطعن في جسمه. فاذا ذكرتها يعني اذا ذكرت نفسه اه ان يقال اه اذا - [00:10:27](#)

ذكرتها نفسه لمس الجنب. صار يلمس جنبه خوفاً من ان يكون قد ما زالت دمه ينزف او ان جمحا او سهما ما ما زال عالقا فيه او انه يلمس الجنب لكي يتأكد انه ما زال حياً من الرعب. اي تفسير الرعب الذي قاله في البيت السابع والعشرين - [00:10:47](#) وضحه بشكل جلي في البيت الثلاثين حين قال ولكنه ولى. وللطعن ثورة اذا ذكرتها نفس لمس الجنب دعونا نتوقف عند هذا البيت ونلتقيكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. في الحلقة الثانية والرابعة فاذا ذلك الحين اترككم في رعاية الله. السلام عليكم

ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:11:07

- 00:11:33